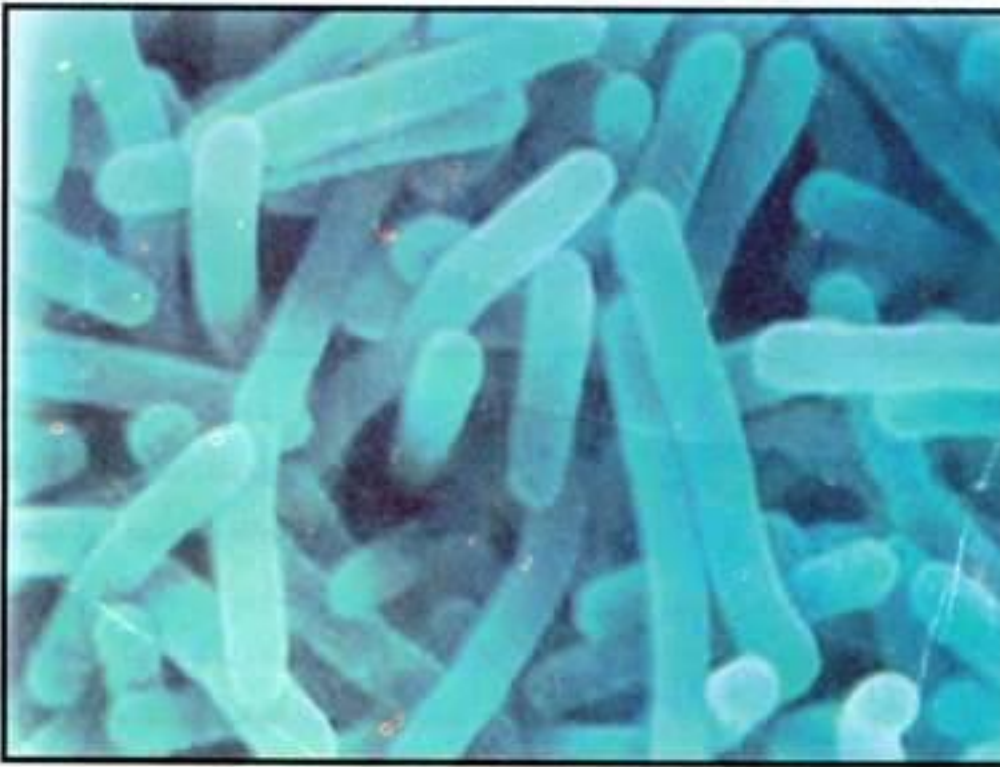


## مرض الليستيريا (الدوران)

للدكتور/ صفوت كمال  
رئيس بحوث بمعهد بحوث الأمصال واللقاحات البيطرية

مرض معدى يصيب الثدييات والطيور والأسماك والإنسان ويتصف بأعراض تسمم دموى، التهاب سحائي وإجهاض في الإناث الحوامل.



### ما هو السبب؟

بكتيريا الليستيريا وهي عصيات قصيرة موجبة للجرام ووحيدة النواة ومتحركة ولا تفرز سموما خارجية وتتضمن سبع مجاميع مصلية وأكثر المجاميع انتشارا المجموعة ١، ٤.

### من هم أكثر عرضة للإصابة؟

النساء الحوامل والمواليد حديثي الولادة والبالغين ضعيفي المناعة والأشخاص والمصابون بالسرطان ومرض السكر.

### ما هي طرق انتشار المرض؟

تتم إصابة المرأة الحامل عن طريق الغذاء الملوث وكذلك عن طريق استنشاق الهواء والأتربة الملوثة حيث تعاني من علامات شبيهة بالانفلونزا وقد تنتقل الإصابة عن طريق الجماع ويمكن ولادة الأطفال حاملين لهذا المرض.

وقد تتلوث القناة التناسلية للأنثى عن طريق برازها بينما يصاب

الجنين عن طريق الدم والمشيمة كما ينتقل المرض بين المواليد الحديثة في غرف الولادة أما في الحيوانات فتتم الإصابة عن طريق الجهاز الهضمي حيث تم عزل المسبب المرضي من السيلاج الحمضي الذي يزيد فيه الأس الهيدروجيني عن ٤.

### ما هي الأعراض في الإنسان؟

معظم المصابين بالمرض من

المواليد حديثي الولادة ويليهم الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٥٠ عام وتظهر الأعراض على شكل حمى وأوجاع عضلية وأحيانا أعراض معوية مثل الغثيان والقيء والإسهال وإذا ما وصلت الإصابة إلى الجهاز العصبي تظهر الأعراض على شكل صداع، تصلب في الرقبة، فقدان في التوازن، ويمكن أن يحدث تشنجات.

وإذا ما أصيبت المرأة الحامل





تظهر أعراض تشبه مرض الإنفلونزا ويمكن أن يؤدي هذا المرض إلى ولادة غير مكتمله أو إجهاض وخاصة في النصف الثاني من الحمل .

وإذا ما ولد الطفل حياً وكان مصاباً داخل الرحم تظهر عليه الأعراض بعد الولادة على شكل اضطرابات تنفسية والتهاب سحائي وأهم الأعراض عند البالغين الالتهاب السحائي والرضي المصابين بنقص المناعة يظهر عندهم خراجات والتهاب المتحمة .

### ماهي طرق تشخيص المرض ؟

لا يوجد فحص أو كشف روتيني للنساء الحوامل بينما يمكن أن تنبه الأعراض على وجود المرض مثل الحمى وتصلب الرقبة وبعد فحص الدم للمرأة الحامل أكثر الطرق التأكيدية

لاكتشاف المرض إذا كانت الأعراض تدل على الليستريا .

### كيف يتم علاج المرض ؟

عند حدوث العدوى أثناء الحمل تعطى المريضة المضادات الحيوية فوراً وذلك لتفادي إصابة الجنين . والأطفال الرضع إذا أصيبوا يعطوا المضادات الحيوية كالبالغين وخاصة البنسلين بجرعة ٥٠٠ مجم ثلاث مرات يومياً عن طريق الفم لمدة ٥ - ٧ أيام وللمرضى الذين لديهم حساسية يمكن استعماله بالأزوثيروميسين .

### ماهي طرق السيطرة على

### المرض ؟

- الإلتزام بالوقاية الصحية

الشخصية والنظافة .

- عزل الحيوانات المصابة بالتهاب المخ أو الإجهاض .
- طبخ اللحوم والدواجن جيداً .
- غسل الخضار جيداً قبل الأكل .
- فصل اللحوم غير المطبوخة عن الخضار وعن الأطعمة المطبوخة .
- تفادي شرب الحليب غير المبستر أو الأطعمة المصنوعة من حليب غير مبستر .
- غسل اليدين والسكاكين بعد التعامل مع الأطعمة غير المطبوخة .
- عدم أكل المأكولات البحرية المدخنة والمبردة ما لم تسخن .
- عدم أكل اللحوم الباردة ما لم يعاد تسخينها .